تقـــريـر ندوة :

"الثّقافة الرقمية في خدمة العمل الجمعياتي"

بمناسبة الإحتفال بالذّكرى الثّامنة عشرة للتّحول المبارك وانعقاد الجولة الثّانية للقمة العالمية حول مجتمع المعلومات التي ينال تونس شرف احتضانها نظّمت جمعـية تنـمية 21 تحت إشراف السيد فائز عياد والي أريانة وبحضور السيد الكاتب العام للجنة تنسيق التّجمع الدستوري الديمقراطي بأريانة والسادة المعتمدين والإطارات الجهوية والمحلّية بالولاية يوم الأربعاء 9 نوفمبر 2005 بمنتزه بئر بلحسن بأريانة ندوة حول موضوع:

"الثّقافة الرقمية في خدمة العمل الجمعياتي"

وقد أبرز السيد والي أريانة في كلمته الإفتتاحية التي توجه بها للحضور المكانة البارزة التي يحضى بها العمل الجمعياتي من لدن سيادة الرئيس باعتباره رافدا يعاضد مجهودات الدولة في تنفيذ البرامج التّنموية وأهمية اكتساب المهارات والتّعامل الجيد مع التّقنيات الحديثة للإتّصال في النّهوض بهذا القطاع وتحقيق النّقلة النّوعية في تعامله مع القضايا التّنموية والبيئية ببلادنا من خلال مزيد التّعريف بأنشطته واستقطاب مصادر جديدة للتّمويل وطنيا ودوليا وحفز الهمم لبلوغ التّنمية المستديمة. ولعلّ في مشاركة مكونات المجتمع المدني بكثافة في فعاليات القمة العالمية حول مجتمع المعلومات ببلادنا أكبر دليل على وعي الجمعياتيين بضرورة توظيف التّكنولوجيات الحديثة وخاصة الأنترنات لتطوير عملنا وبلوغ الحرفية في التّعامل معها حتّى نضمن لأنفسنا مقعدا في صفوف الدول المتقدمة تكنولوجيا.

إفتتاح النّدوة من طرف السيد والـي أريانة

هذا وقد قدم عدد من الجمعياتيين المختصين في الميدان مداخلات تناولت المواضيع التّالية:

1. الثّقافة الرقمية في خدمة العمل الجمعياتي.
2. الحد من الفجوة الرقمية بتبسيط استعمال الأنترنات.
3. دور الجمعيات في نشر الثقافة الرقمية والمساهمة في القمة العالمية حول مجتمع المعلومات.

كما كانت النّدوة فرصة لتقديم أمثلة حية عن مدى انخراط الجمعياتيين في هذا التّوجه من خلال عرض:

1. الموقع الإلكتروني لدليل الجمعيات البيئية بتونس الذي قامت جمعية تنمية 21 بإنجازه بالتّعاون مع وزارة البيئة والتّنمية المستديمة.
2. بوابة الجمعيات التّونسية في القطاع الخاص.

جانب من أشغال النّدوة

واختتمت أشغال النّدوة بتلاوة نص البرقية التي تم رفعها إلى سيادة رئيس الجمهورية والتّوصيات المنبثقة عنها والتي تتمحور حول النّظر في إمكانية:

1. تمتيع الجمعيات بأجهزة حواسيب بنفس الإمتيازات والتّسهيلات الممنوحة في برنامج الحواسيب العائلية.
2. ربط الجمعيات بخطوط أنترنات ذات تدفّق عال "Lignes ADSL" وبأسعار رمزية.
3. تكثيف الدورات التّكوينية في التقنيات الحديثة للإتّصال.